وزينتنا بصدق توحيدك وأنطقتنا بتحميدك
وتقديسك وتمجيدك واكرمتنا بتصديق محمد خير
خلقك وجعلت حقه علينا اعظم الحقوق بعد حقك
اللهم حسن ايماننا بالتوفيق وزين سرائرنا
بالتحقيق واحمنا عن المخالفة والعصيان واكفنا
آفات الاعراض والتفريط والنسيان كما حميتنا بكرمك
من دواعي الكفر المحيقة ونفحات البدع المحرقة
انت العلي العظيم الفعال الكبير الأكبر المتكبر
ذو العز والجلال والكرم والمجد والكمال تحيرت
العقول في وصف جلالك وقصرت الأفهام عن
الاحاطة بكمالك فانت مع جبروتك وعزتك
تجبر الكسير وترحم الفقير برحمتك وتعز الذليل
الحقير اذا لاذ بجنابك وتغني السائل المسكين اذا
وقف ببابك فانت الملك الأعظم والمولى الأكرم
وها نحن قد وقفنا ببابك وانت اعلم ليس في قلوبنا
احد ترغب اليه رغبتنا اليك ولا لنا ركن نعتمد

عليه اعتمادنا

١٢٨

عليه اعتمادنا عليك وقد اعترفت نفوسنا بالاساءة وانقطاع
الحيل ووثقت قلوبنا بجميل الرجاء وحسن الامل الهي
تفضل علينا بالقبول والاجابة وارزقنا صدق
التوبة وحسن الانابة واجعلنا ممن رجع اليك
فاكرمته مآبه يا من اصطفى بعنايته اولياءه واحبابه
اغفر اللهم لنا ولوالدينا ولقاريه ولمستمعه ولكاتبه
ولمالكه ولمولفه ولجميع المسلمين

الفصل الخامس عشر في الاستعانة وذكر شهر رمضان

الحمد لله
المنفرد بالقدم والبقاء والعظمة والكبرياء والعز الدائم
لا يرام الواحد لا من عدد الملك لا بجيش وعدد
العلي عن مدانات الاوهام الصمد الذي لا يمثله الذهن
ولا يحده الفكر ولا تدركه الافهام القدوس الذي
تنزه عن اوصاف الحدوث فلا يوصف بعوارض الاجسام
الغني عن جميع المخلوقات فالعلوي والسفلي والانسي
والجني والعرش والكرسي مفتقر اليه وهو غني على
الدوام سبق الزمان فلا يقال متى كان وخلق المكان
فلا يقال اين كان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)